ألف نيلة و نيلة

أحمد السعيد مصطفي عامر

obeikandl.com

أحمد السعيد _ مصطفى عامر

رقم الايداع /١٣١٩٥/ ٢٠١٣ ط١

الترقيم الدولى / ٨ – ٣٦ – ٥٣١١ – ٩٧٧ – ٩٧٨

غلاف محمد أسامة

الإشراف العام / إيمان سعيد

هيئة تحرير ومراجعة

د/ سالم إبراهيم

أ/ رشا زقيزق

أ/ محمود السيد

ليليت للنشر والتوزيع

حقوق الطبع محفوظة لدى الناشر

ليليت للنشر والتوزيع

المراسلات : ٦٠ ش سكينة بنت الحسين

كفر عبده / الإسكندرية

مول الوطنية التجارى – الدور الثانى

ت : ٠١٢٢٤٢٧٢٣٢٧

: ٠١١٤٤٥٩٥٧٥٧

Dar.lilitte@gmail.com

lilettepublishing@gmail.com

www.publishinghouse.com

دار الكتب المصرية

فهرسة أثناء النشر إعداد إدارة الشؤن الفنية

دار الوثائق القومية

أحمد السعيد، مصطفى عامر

ألف نيلة ونيلة

دار ليليت للنشر والتوزيع ،٢٠١٣ ط١

ص ،سم ١٣×٢٠

تدمك /٨-٣٦-٥٣١١ - ٩٧٧ - ٩٧٨

رقم الإيداع / ١٣١٩٥/ ٢٠١٣

obeikandi.com

إلى كل من علمنا حرف
إلى كل من علمنا درس
إلى كل من ساعدنا على إيجاد طريقنا
إلى كل من أنار الطريق إلينا نحو دربنا
إلى أب وأم كل منا..
.. شكراً

أحمد ، مصطفى

obeikandl.com

obeikandl.com

الكتابة بالعامية..

مش بس بتغير طريقة كتابة كتير من الكلمات بل،

كمان بتفرض في أحيان كتير كسر بعض قواعد اللغة

كسرًا صريحًا .. واضحًا

وبتبان المشكلة دي خصوصًا لما تختلط العامية بفصحي سليمة

كما في هذا الكتاب ..

برجاء مراعاة التشكيل لقراءة ما كتب كما كتب

أو في الحقيقة .. كما قيل

أحمد العسيلي

obeikandl.com

obeikandl.com

إستعنا ع الشقا بالله

إحنا اتعلم علينا .. ؟! لما صاحبك يسألك ليلة العيد .. حاتتحرش فين السنادي !! لما بنطلونات البنات تبقي للوقوف بس .. لو تقعد بيها حاتنفجر..وتسأل .. إزاي اتلبست .. و إزاي حتتقلع ؟

لما تسقط بنطلونك .. و تفتكر إنك نسيت تلبس البوكسر .. أوباا١ .. لما تحس إن البنات كلها شبه بعض .. وتسأل مصر ضربت بالنووي إمتي ؟ لما تلاقي رجل دين متورط في فضايح جنسية .. و رقاصة بتقرأ قرآن قبل نمرتها .. إنت أول ما أختك تيجي جنبك تقلب من ميلودي لـ قناة الناس .

لما الحجاب يتلبس علي البرمودا .. و يبقي فيه مايوه شرعي و مايوه عرفي .. !! لما الحب دلوقتي يبتدي بـ «أكتر حاجة بحبها فيكي قلبك و طيبة قلبك » وينتهي بـ « اعتذري للي حاييجي بعدي »

لما وديع يسيب مدام رشا لتهامي باشا .. و مانعرفش عملوا إيه بعد كدا إذًا أهلًا و مرحبًا بك في ألف نيلة و نيلة ..

obeikandl.com

obeikandl.com

في أمل

عرفتم أن عندي ١٦ سنة ؟ " ماتستغربوش " هتقولوا لسة صغير إنتو شايفين كدا .. بس أنا مايهمنيش كلام حد أنا شايف إني أكبر من كدا . . كل واحد يبدأ سنه من تمنتاشر أو مايزيد هيقول إننا لسه صغيرين ولسة قدامهم مشوار طويل " دا علي أساس إن حضرتك في يوم من الأيام مكنتش صغير مثلاً و كان عندك حلم "

سننا اللي هو ستاشر أو خمستاشر سنة أو أقل من كدا مثلاً دا سن يجب علينا أن نفتخر بيه . . ليه .. ! لإن احنا المستقبل لازم نفكر و نحلم و نفتخر بـ دا لاننا إحنا اللي هننهض بالبلد .. وبعدين النهضة حلوة مفيش كلام ..

لسة في أمل في مصر إن الشوارع تبقي نضيفة و في أمل إن الناس تغير من نفسها .. في أمل إن المدرسين في المدرسة تشرح بضمير و إن طوابير العيش هتتحل .

في أمل إن الزحمة تقل وفي أمل إن موظفين الحكومة يبقي عندهم دم شوية .. إلخ إلخ إلخ ....

obeikandl.com

أرجع و أكمل كلامي و أقول إن للأسف معظم الناس بتحتقر سننا أو ممكن يسمعونا بطريقة تانية ممكن نغير اللي حوالينا ليه لأ .. ؟! ممكن ابتسامة ... ممكن كلمة حلوة ... المفروض نمشي في الشارع رافعين راسنا فوق وعلي وشوشنا ابتسامة حلوة تحسسنا وتحسس اللي حوالينا بالأمل و التفاؤل ليه لأ .. ؟! بإيدينا نعمل كل دا .

ممكن نصلح الفساد اللي حوالينا لو مقدرناش الاسم إن إحنا حاولنا طب ليه مصر ماتكونش حلوة و نضيفة و مفيهاش فساد و ظلم و عبودية و وطوابير عيش .. ؟

الكل بيقول إننا ما نقدرش نغير حاجة عشان معندهمش أمل في ربنا .. ! أحب أقول لكل واحد فيكم إننا هنتغير و هنغير إللي حوالينا خلي أملك في ربنا كبير عشان " في أمل " ..

صبر القلوب

وقفت أتأمل حالات معيشة بيقتلها الفقر حالات بؤس و شقاء عايشاها قلوب كتير من الناس...ورغم كل البؤس اللي بيعانوا منه لاقيتهم صابرين علي كل متاعب الحياة لان الصبر دا من عند ربنا، وربنا وضع صبر بدون حدود في قلوب الناس دي بيخليهم راضيين بأقل حاجة يوفرلهم قوت يومهم، و يسترهم في دنيتهم اللي مش بتديلهم إلا حاجة قليلة جدًا.. لكن العطاء من عند ربنا ومن أصحاب الخير اللي بيطلعوا من معاهم من زكاة المال ليهم .

كنت بنزل عشان أشوف الحالات الفقيرة من الناس واللي وصلت لمرحلة الشقاء والتعب في حياتهم. وكنت بدور بينهم وبدخل و بخرج من بيوتهم وعلامات التعجب و الحزن مرسومة على وشي و أسأل نفسي ازاي الناس دي عايشة يومها ... ؟ وازاي شايفين مستقبلهم و مستقبل أولادهم ... ؟

ولقيت الإجابة عندهم لما اتكلمت معاهم و حسيت بالصبر اللي في قلوبهم اللي غلب حالة الضنك اللي عايشنها ... لقيت بيوت بسيطة جدًا وأقل من بسيطة فيها أوضة واحدة بس وفيها أكبر عدد من أفراد

الأسرة (أم - أب - أولاد) واللي عددهم لا يقل عن خمسة أولاد ونضيف معاهم الجدة و الجد، كل دول في أوضة صغيرة والأب بيجري علي أكل عيشه عشان يأكل العدد الكبير اللي في أسرته .. وبالإضافة إلى إن دخل الأب مش بيكفي احتياجات مراته ولا أولاده ولا حتي والدته من أكل و لبس و شرب و مصاريف و تعليم أولاده شفت في عيونهم المستقبل اللي يوصلهم لهدفهم و يتخرجوا منها ويكون معاهم شهادات و يفرحوا والدتهم ووالدهم. و يستلم كل واحد فيه شغله اللي يقدر يعيشهم و يعيش أبوهم عن كل ما بذلوه من جهد في أكلهم و لبسهم و تعليمهم، لكن حالة فقرهم الشديد بتخليهم مايقدموش لأولادهم في دخول المدارس عشان كترة المصاريف .. .. حط نفسك مكانهم .. !

الحالات الصعبة دي من شدة فقرها بتسحب أولادها من المدارس هتجيبلهم مصاريف منين ..!

الحالات دي كنا بنبحث عنها في مشروع إنسان من حيث المعيشة اللي فيها أطفال متسربة من التعليم؛ عشان نقوم بمساعدة الحالة اللي محتاجة وعملنا قافلات طبية و غذائية و معارض ملابس بالرغم من إننا حاولنا نسعدهم، حسيت بكم السعادة والرضا اللي في قلوبهم الصابرة و الراضية لما شفت الناس البسيطة الطيبة دي، وإحساسي بالصبر

الموجود في قلوبهم !! كنت بدخل و أخرج من كل بيت وأنا بردد كلمة « الحمدلله » الحمدلله علي السراء و الضراء حسيت إني في نعمة كبيرة مش حاسس بيها. بس جه الوقت اللي حسيت بيها، لكن كل واحد واجب عليه إنه ماينساش الناس دي، وماينساش العيشة البسيطة اللي عايشنها؛ عشان كل واحد يحس إنه في نعمة كبيرة ربنا عطاهاله عشان يحمده عليها ...

أد إيه جميل إن احنا نشتغل لوجه الله و نحس بالمحتاج و نساعده ولو بأقل حاجة ممكن نقدر نقدمها له. الاحساس دا ممكن ينتج عنه مكاسب كتيرة للي بيشتغل لوجه الله. وأهم حاجة هي مصالحة نفسك أول بأول قدام ربنا و إحساسك بنعمة و رضا ربك. أتمني إن كل واحد يكون عنده إحساس أو شوية دم من صبر القلوب ..... كفاية كدا !!!

فرح مصري

إزاي تعرف إنك في فرح مصري ..؟

لما تقرا عبارة " جنة الاطفال منازلهم " علي دعوة الفرح

ولما تشوف الزفة الدمياطي الأزلية "وبسم الله الرحمن الرحيم وهنبدء الليلة " .. لما تلاقي العريس يبخر العروسة والعكس صحيح .. ولما تلاقي الستات بينمو علي العروسة وبيقولو عبارات زي " أنا عارفة ياختي أخدها علي ايه" أو " فستانها بيئة اوي "

لما تلاقي أغنية هشام عباس" أسماء الله الحسني " هي أول حاجة تسمعها وأنت داخل القاعة .. لما تلاقي المصور " بيزوم " علي الشبكة وكأنها قلادة التايتنك الماسية "وتلاقي المدعوين هيموتوا ويتفرجوا عليها، لما تلاقي العريس و العروسة بيرقصوا مع بعض رقصتهم الأولي الرومانسية وكل الناس بيصوروهم بكاميرا الموبايل وهما بيقولوا " يا تري بيقولها إيه » لما تلاقي أم العريس كل نص ساعة بتمسح عرقه وبتقول " يابني مش كدا متهدش نفسك "

ولما تسمع السؤال الجميل " هو البوفيه هيفتح إمتي " ؟ الواحد جاع وياسلام لما تلاقي فيلم تسجيلي بيعرضوا فيه البوفيه وما يحتويه من لحوم

وفراخ وديك رومي ... ولما تسمع الست بتقول " بس الأكل مكانش قد كدا " بعد ما أكلت الاكل علي طول وعلي رأي المثل " بعد ما أكل و إتكى قال رحته مستكة "

لما تقول أم العروسة للعريس " خلي بالك منها ويقول دي في عنيا يا طنط " ولما تطلع الزفة مسببة الإزعاج لخلق الله و بيب بيبب بيبيبب بيبيبب ....عرفتوا بقا امتى تعرف أنك في فرح مصري ؟!

obeikandl.com

الوقت من ذهب ولا من نحاس ؟

نفسي أعرف ليه المصريين مابيعرفوش يحترموا الوقت وبيتعاملوا معاه علي أنه مش من دهب، لكن من نحاس أو حتي صفيح !

من وسط ١٠ مواعيد تلاقي واحد مظبوط والباقي كله مضروب

تلاقي الواحد بيكلمك الساعة ٥ ونص في سيدي جابر " إسكندرية "مثلاً وبيتفق معاك علي إنه يقابلك الساعة ٦ في المندرة مثلاً . . طب تيجي إزاي ؟! مفيش إحتمال ١ في المية إن الدنيا تكون زحمة أو الكوبري يكون واقف مثلا لأي سبب، المهم تلاقي الشخص ده واصلك الساعة ٦ ونص ولا سبعة وهو بيتمختر، ويقلك معلش أصل الكوبري كان واقف " لا يا شيخ و هو من إمتي مكانش واقف " !

من خلال تعاملي مع شوية ناس برا مصر. خير اللهم اجعله خير كدا الوقت عندهم غالي أوي ولو بصيت علي البلاد المتقدمة هتلاقي إن احترام الوقت دا عندهم زي الأكل و الشرب؛ لو اتأخرت ٥ دقايق على معادك يقابلك شخص وهو مكشر و لاوي بوزه و ازاي وازاي لطعته كل الوقت دا .. شفتوا الفرق ؟ النوم بمعاد والخروج بمعاد مش الوقت اللي عمال يتسرب من بين ايدينا واحنا مش حاسين.

عشان كدا حياتنا متكعبلة ومكركبة؛ ننام في أي وقت ونقوم في أي وقت نتأخر علي الشغل، ناكل في مواعيد غريبة، و دايمًا دايمًا ماعندناش وقت نلعب رياضة ولا حتي نزور قرايبنا !

والحل ببساطة هو النظام؛ لأن النظام هيحللنا مشكلة الوقت ولو مشكلة الوقت اتحلت كل حاجة هتتحل .. كفاية هرجلة بقا ..

يا تري لما قريتوا الكلام دا عرفتوا الوقت عندكم من دهب ولا من نحاس ؟!

obeikandl.com

هموم مواطن مصري

كل يوم أسأل نفسي عندما أري أزمة مواصلات وغلاء أسعار ومعاناة للجميع ، سؤال يفطر قلبي عندما أري من يخربون شركاتهم أو مؤسساتهم لمجرد بعض العُمُلات، سؤال يجعلني أشعر بالندم لوجودي في مجتمع لا يرغب في التغلب علي ازماته واللحاق بركب الاخرين .. سؤال يقتل كل حلم بداخلي عندما أرى معظم أحلام الرجال و النساء لا تتعدى الأمور الاجتماعية؛ كالزواج والحب ورعاية الأولاد.. سؤال يجعلني أفقد الثقة في كل شخص علي أرض مصر لأني لم أعد أرى القدوة في المجتمع.. سؤال .. نعم هو سؤال واحد، ولكن مؤشراته بالملايين.

مؤشراته: تخلف و أنانية وفقر مع تناقض أشد قسوة، و هو الغنى الفاحش والثراء علي حساب ودموع وغش الآخرين .. سؤالي يا أحباء مصر العروبة و الإسلام، سؤالي يا أحباء مهد الحضارة و العلم في ثلاث كلمات لا غير.. مين بيحب مصر ؟ وهو ولا أقصد البشر، ولكن المكانة والعزة و الكرامة.

فهل يعقل أن دولة تعدداها أكثر من ثلاثة و ثمانون مليون تتسول على موائد اللئام .

وهل يعقل أن نستورد كافة احتياجاتنا من دول أقل منا في كل شئ مثل الفلبين وفيتنام !!، وهل يعقل أن نظل نعبد كل أصنام العالم من أجل الطعام، وفي الحقيقة نحن نعيش مأساة، ولكن لا نشعر بها ...

لأننا تبلد الحس عندنا وأصبح اليوم كالأمس و الغد تنتظره ولا نعد له شئ، طموحاتنا المأكل و المشرب والملذات، أو الثراء الفاحش بأي طريقة حالتنا تستعصي علي أحسن طبيب نفسي .

فنحن نعيش علي وطن أكاد أجزم أننا لا نحبه ولا تشعر بالفخر بالانتماء له وإلا لماذا هذا السكون في حياتنا ؟ لماذا نقبل بكل ما يقدم لنا ولا نسعي لرسم ما نريده ؟

أسئلة كثيرة تدور في رأسي، و رأس كل شخص علي هذه الأرض عليي هامش سؤالي الأساسي، منها ما هو مباح ومنها صعب البوح به، عمومًا نحن في حالة جفاء مع مصر، مصر الأرض التي تحتضنا فاعتبرها بعضنا ليست سوى مزار يأتي الآخرون لمشاهدته .

ومصر الشرف والتي اعتبرها البعض أيضًا سوق للمتعة واللحم الرخيص والنخاسة و مصر العمار والتي في نظر البعض ليست سوي عقار فاخر اشترى أرضه بالملاليم، و يرغب الربح من وراءه الملايين .

ومصر هبة النيل والذي لا يري بعض أعمياء القلوب أنها ليست سوى مطعم عائم وجزيرة يحيط بها الماء .. و مصر أم الطب والتي تحولت بقدرة قادر لتجارة أعضاء بشرية و تخويف من الآلام وهمية .

ومصر السمراء واللي يعتبرها غالبية البسطاء والفقراء ليست سوى بكته بانجو وقرش حشيش... أستغفر الله العظيم، ومصر الثقافة والتي لا تعني للمثقفين سوي سبوبة منها يعيشون علي نسج الأساطير والتمجيد في الفاشلين .

عمومًا سكوت أمنا مصر لن يطول والأيام حبلى بغدٍ صعب على الجميع .. لأن هذه سنة الله في الكون فالمتقاعسون الذين لا يبحثون عن الغد المشرق الذي تضيئه العدالة الاجتماعية وتحتضنه الآمال والطموحات، ويكون في أعلي نقطة فيه العلماء وأصحاب الضمائر مصيرهم معروف ومكانتهم محفور عليها أنكم في مزبلة التاريخ ..

أي كلام فاضي معقول

في الموضوع الصغير دا هكتب بنبرة تدعو للتفاؤل علي الرغم من عدم وجود شئ يدعو للتفاؤل في وطننا. عمومًا وبعد الصلاة علي النبي أنا حاسس إن فيه أمل .. تقولي في ايه أقولك يا صاحبي في كل شئ بدءًا من المجاعة التي ظهرت بوادرها في مصر نهاية بأزمة العراق و فلسطين .

وطبعًا دا كلام واحد لسة ماشربش مَيّة معدنية من المضروبة اللي ملت مصر... ولا شرب حاجة أصفريكا ولا أحمريكا ولا قعد مع بتوع الشيكا بيكا « السياسة » تقولي ازاي ياعم الفايق والرايق ؟

أقولك ببساطة وبعيدًا عن نظرية التوريث وحدوتة المؤامرة. في شئ اسمه مؤشرات والمؤشرات دي ممكن تشوفها علي واحد عنده برد في أول ثلاثة أيام تبدأ صحته في الانهيار، وبعد كدا تحس أنه هيخلص ويودع وما بين ارتفاع درجة الحرارة والمعاناة، فجأة تلاقي هذا الشخص العرق غرقه وبدأ يفوق .

و دا اللي حصل معانا، ولكن الموضوع طول من النكسة أو وكسة ٦٧ وانتفاضة حلاوة الروح في ٧٣ وبَدء عملية الانهيار في كل شئ

علي الرغم من وجود قرشين حلوين عندنا. لو عند فلاح من ولاد أبو اسماعيل كان عرف يشغلهم ويسترزق من وراهم, لكن احنا بهبل أهلنا روحنا حطناهم عند أعدائنا وهو اشتغل و شغل عياله وفي الآخر شكله هيضرب .. العوافي عليهم، و سلم لي علي القيم والمبادئ وشغل التلت ورقات. والراجل يعرف يرجع حاجة من القرشين. لأن الغرب اللي اخترعوا المكنسة الكهربية، نجح واخترعوا كمان منفضة الإرهاب والمنفضة ما شاء الله ليها ثلاث استخدامات يعني ٣ في ١ .

أول استخدام أنه يشكك في ديننا، وطالما الشخص ماعندوش عقيدة يبقي مالوش لازمة .

الاستخدام التاني أي قرش يطلع من عندنا يروح ليهم يبقي بيدعم الإرهاب ولابد من إعادة تصحيح مساره ويروح علشان يكبر ويقوي البلطجي اللي اتزرع وسطنا وهو الكياان الصهيوني .

وثالث استخدام ودا المهم أن أي شئ عندنا مباح بَدءًا من الأرض ولحد العرض لدرجة أن كل حاكم عربي بيقول في سره حادي بادي سيدي محمد البغدادي مين هيجي الدور عليه المرة دي ! عمومًا من الواضح أن اللي بيحصل هو لآخر أيام البرد وبعديها هنعرف و هنفوق؛

لأن البشاير ظهرت أو على رأي محمدين الترعة نشفت وظهرت قراميطها جمع قرموط يعني. وهو نوع من ثعابين البحر طبعًا كلكم عارفينو والبداية كانت في مصر لما وقف الملط وقال بالصوت العالي البلد مليانة فساد، وبعديها ما صدقت كل الجرايد وهات يا فتح ملفات والبداية كانت تحويل بتوع الأسمنت للنيابة العامة، مع أني كنت أتمني أنهم يحطوهم في خلاطة خرسانة لحد ما يعترفوا الشيكارة بتتكلف قد أيه؛ علشان تعرف الجشع وصل لحد فين وفي الوقت نفسه الحصار علي غزة فشل بامتياز. ومؤامرة أبو العبس وأتباعه بتوع بارات تل ابيب فشلت بجدارة، وثبت أن الأسلاك ما تفرقش حد، و أن العربي لو نفض التراب اللي عليه وصحح ما يقفش قدامه أي شئ أو بمعني تاني ياخد دش ويغسل قلبه بليفة أو بحجر ويحط في عنيه ذره ملح ولا صبغة يود؛ علشان يحس ويشوف أخوه أيه اللي بيحصله ويسيبه شويه من الشات والجري ورا الستات والعري اللي في القنوات، ويحاول يعمل شوية لأخرته لأن مافيش شئ مضمون؛ لأن ماشاء الله، كل دول الخليج بيتنافسوا علي اللي يجيب صواريخ وطيارات وعلي عمل قواعد عسكرية عندهم؛ كأن أمنا الغولة رجعت من تاني و متصورين أنهم بيحموا مغارة علي بابا في حين أنهم بيسلموا الفار مفتاح الكرار متصورين أن عدوهم هيكون أحن عليهم من إخواتهم في الدين والعروبة. و دا يؤكد أنهم تم برمجتهم بشكل عكسي. وأن الخوف إنهم يرجعوا كا كانوا أصبح مسيطر عليهم. مع أن الرسول ترك لهم الحل في كلمتين لو لسة موجودين في عقولهم لناموا

مطمئنين؛ داوو مرضاكم بالصدقة وحصنوا أموالكم بالزكاة. مش بباتريوت ولا اف ١٦ ولا عسكري فرنساوي ولا أمريكاني سكران.

obeikandl.com

تحقيق أحداث قطر البدرشين

قررنا اليوم فتح باب التحقيق مع الجاموسة المتسببة فى حادث قطار البدرشين .. المتهمة أتت إلينا فى سيارة نصف نقل متأخرة نصف ساعة لأنها : كانت مشغولة فى سوق البهائم صباحًا

س: اسمك؟

ج: جاموسة

س: أين كنت قبل لحظة وقوع الحادث ياجاموسة؟

ج: بعد إذنك يابيه بلاش شتيمة وقلة قيمة.. إيه جاموسة دى؟

س: هذا اسمك المسجل لدينا.. أكرر.. أين كنت قبل لحظة وقوع حادث القطار؟

ج: أنا كنت فى الغيط بتاع صاحبى الحاج حمدان وقاعدة آكل ومزاجى عنب ومكنتش أعرف أن هيحصل ده كله .

س: وما الذى حدث؟

ج: أنا قلت أروح أسلِّم على الجواميس أصحابى في غيط الحاج طلبة اللى على الناحية التانية من القطر عشان سمعت من ناس أن

obeikandl.com

فيه أمراض جديدة وصلت للبهايم.. قلت أروح أطمن.. أي نعم وزارة الزراعة نفت الموضوع.. بس هوه مين فينا اللى بيصدق الحكومة يابيه؟

س: وما الذى حدث بعدها؟
ج: كنت ماشية على مهلى عادى وأنا على شريط القطر لقيت فيه حتة صفيحة جاية من بعيد .

س: هل تقصدين القطار؟
ج: يابيه أنا بصراحة ماعرفتش أنه قطر إلا من زمارته.. إنما هوه باين من بعيد إنه صفيحة زى بتاعة السمنة كده.. وكان فيه ناس كتير متشعلقين فيه من كل جانب.

س: ولماذا لم تتحركى بعيدًا عن القطار؟
ج: يابيه وأنا هاخاف ليه بس؟؟ أنا لا خدت فلوس من بنوك وهربت، ولا خدت رشوة فى مشروع «ابنى بيتك»

س: ولماذا لم تفعلى ذلك؟
ج: عشان أنا مش محتاجة بيت.. أنا ساكنة فى دوار الحاج حمدان .

س: لا أقصد ذلك.. أقصد لماذا لم تتحركى من أمام القطار؟

ج: يابيه هوه فيه قطر يخاف من جاموسة؟ ليه هوه قطر لعبة؟؟ المفروض إن أنا اللى أخاف من القطر.. بس بصراحة لقيت شكله ميخوفش وباين عليه عايز إعادة هيكلة.. قلت يابنت امشى على مهلك .

س: وماذا حدث بعد ذلك؟

ج: لقيت القطر وقف أول ما السواق شافنى .

س: ولماذا توقف القطار؟

ج: الشهادة لله أنا قلقت وتخيلت إننا فى الهند والسواق هندوسى.. بس رجعت وقلت فوقى يابت.. انت ف مصر.. والدليل القطر الصفيح اللى قدامك ده!

س: وهل توقف القطار كثيرًا؟

ج: بصراحة سواق القطر كان راجل ذوق واستنى لحد ما مشيت على مهلى.. حد يلاقى دلع وما يتدلعش يابيه؟

س: وهل رأيت القطار الآخر؟

ج: وأنا بابص كده لقيت صفيحة تانية جاية من بعيد ورا القطر

obeikandl.com

الأولانى وقاعدة تزمر برضه.. حاولت انبّه سواق القطر وقعدت أجعَّر بصوتى وكل ما اجعَّر يشاور لى ويقول لى: امشى براحتك على أقل من مهلك .

س: وما الذى حدث بعدها؟
ج: القطر التانى لبس فى القطر الأولانى ومات شوية ناس كده .

س: كم عدد المصابين والقتلى؟
ج: أنا مش عارفة العدد بالتحديد بس بيتهيألى انهم أقل من عدد الغرقانين فى عبارة السلام ومن عدد المحروقين فى قطر الصعيد اللى فات ومن عدد معتقلى الإخوان.. وأكتر من عدد المحروقين فى قصر ثقافة بنى سويف.. يعنى ممكن كده يبقوا قد اللى انتحروا السنة اللى فاتت من الفقر!

س: يبدو أنك مهتمة بأحوال البلد السياسية؟
ج: كله حصرى على التليفزيون المصرى.. والبركة فى النايل كوميدى والأستاذ عزب شو .

س: هل كنت تتوقعين أنك ستكونين سببًا فى إقالة وزير؟

obeikandi.com

ج: والله لو أعرف يابيه كنت جبت كل الجواميس أصحابى بعدد الوزرا!

س: هل أنت منضمة لإحدى الحركات المعارضة؟
ج: كفاية يابيه

س: إذن أنت تعترفين بانضمامك لحركة كفاية؟
ج: يابيه أنا اقصد كفاية أسئلة.. هيه الواحدة ماتفكش معاك بكلمتين؟

س: فى رأيك من المسئول عن هذه المأساة؟
ج: أولًا أنا باسجل اعتراضى.. فين المأساة دى؟ دول شوية مصريين ماتوا.. وبعدين احنا متعودين إن كل سنة الحكومة تعمل لنا مفاجأة كده زى موضوع القطر عشان نعتبر ونتعظ ونقرب من ربنا ونتذكر الموت.. أنا باطالب الإعلام بعدم تهويل القضية وياريت نلتفت لمشاكل البلد الكبرى والتحديات المقبلة زى مباراة مصر وأسبانيا أو مصر وإيطاليا .. بلاش تشويه لسمعة مصر بقى!

س: ما الشيء الذى ندمت عليه بعد هذه الحادثة؟
ج: إنى لحد دلوقتى ما اتطمنتش على البهايم اللى ف غيط الحاج طلبة!

س: هل لديك أقوال أخرى؟
ج: أنا بس عايزة أطمن زملائى: الأخ «ماس كهربائى» والأخ «مختل عقليًا».. إن الحمد لله الضغط خف عليهم وبقينا فى الهوا سوا.. وإننا هنحاول الفترة الجاية نقسم المصايب علينا عشان الشعب يصدق.. مرة ماس ومرة مختل ومرة جاموسة.. وهوه ده الفكر الجديد!

س: لقد تسببت فى مقتل العديد من شعب مصر والسخط فى كل أرجاء المحروسة.. فلماذا فعلت كل ذلك؟
ج: «من أجلك أنت» يابيه!

obeikandl.com

الثانوية العامة

الثانوية العامة كابوس تعليمى مصرى بحت، يخضع له جميع طلاب التعليم فى مصر، ويعمل على حشر دماغ الطالب بكمية ضخمة من المعلومات التى عفى عليها الزمن فى كافة فروع العلم، وضعها أساتذه متخصصون فى التعقيد، حاصلون على دكتوراه فى علم النفخ, ورغم قيام الثانوية العامة على مبدأ التخصص ما بين الدراسة العلمية والأدبية، إلا أنه يجب على طالب المجال العلمى أن يدرس مادة أدبية, ويجب على طالب المجال الأدبى أن يدرس مادة علمية ! الأمر الذى يسبب الكثير من (القفلات) فى أدمغة الطلاب .

يصاحب الثانوية العامة حالة من الإفلاس العام فى خزينة رب الأسرة المصرى، هذا الإفلاس الذى يتزامن مع شهر سبتمبر من كل عام حيث يبدأ موسم الدروس الخصوصية للثانوية العامة، والدروس الخصوصية هى الأخرى ظاهرة مصرية خاصة نشأت نتيجة تحول المدارس الحكومية عن الاهتمام بالتعليم وتحولها لما يشبه النادى الاجتماعى, حيث يتفرغ المدرسون الرجال للتدخين والتحدث عن النساء و أخر أخبار الدورى المصرى بينما تتفرغ المدرسات لتقشير الخضار والتحدث عن الأزواج وأخر أحداث المسلسلات التركية، بينما يتفرغ الطلاب

للعب الكرة فى ملعب المدرسة رغم تحوله لما يشبه الحارة الصغيرة بعد استغلال أرضه لبناء فصول لتتسع للطلبة الوافدين .

ويرتبط بكابوس الثانوية العامة ظهور بورصة خاصة بأسعار الدروس تنافس البورصة المصرية، حيث يرتفع سعر سهم الدروس الخصوصية ولا ينخفض أبدًا على عكس البورصة المصرية، ويقبل الأهل على إلحاق أبنائهم بالدروس الخصوصية التى يشتهر عن مدرسيها العنف والقسوة والقدرة على إكالة الإهانات والضربات الموجعه للطلبة، بينما يقبل الشباب على الالتحاق بالدروس الخصوصية لدى المدرسين أصحاب المجموعات المشتركة (بنين وبنات) أملًا فى فرصة (تظبيط) كائن حى اسمه العلمي (أنثى) واسمه التجاري (مزه) يتعاطى الشيبسى .. موطنه الأصلى الفيس بوك ويقضى وقت فراغه فى دهان وجهه بمساحيق التجميل .

فرص العمل

فرص العمل هو الاسم العلمي لتلك الحالة الفريدة من نوعها التى تصيب الشباب المصرى فى الفترة ما بعد التخرج من الجامعة وحتى سن اليأس فى الحصول على وظيفه مناسبة. أما الاسم التجاري لهذه الحالة فيمكن اختصاره فى مصطلحات عدة كـ (الكوسة) أو (الرشوة) أو(تفتيح المخ) ...

ويرتبط بمصطلح (وظيفة) العديد من المصطلحات الأخرى، كمصطلح (CV) وهو مصطلح يطلق على تلك الورقة التى يكتب فيها الطالب عددًا لا نهائيًا من الخبرات التى لم يحصل عليها والشهادات التى لم ينلها والتقديرات التى لم يحصل عليها, ويجب أن يتم كتابتها باللغة الإنجليزية، وهى لغه أجنبيه لا يجيدها نصف المتقدمين لسوق العمل، مما يدفع الشباب لنسخ ملفات وورد مخزن عليها CV جاهزة، حصلوا عليها من خلال (فلاشة) من شاب نجح بمعجزة ما فى الحصول على عمل، ومن ثم يقومون بالتعديل فى الاسم ويقومون بإضافة اسمهم وطباعتها من جديد .

وهكذا تصبح جميع الـ C.Vs الموجودة لدى أصحاب العمل نسخًا مكررة من بعضها مع اختلاف الأسماء، حتى أننى لن أندهش إن خرج

obeikandl.com

علينا الدكتور ببرنيطته الشهيرة مكتشفًا أول CV شئ فى التاريخ وقد كتبها الشاب (دايخ - رع) على ورق البردى للتقدم لوظيفة أمين مخازن بمنطقة الأهرامات لدى المعلم (مفترى - حور) .

وينتج عن تقديم السى فى حدوث ما يعرف بـ(الإنترفيو) .. وهو اجتماع مغلق يسعى فيه صاحب العمل لإثبات أن طالب العمل مجرد وغد آخر يريد أن يحصل على المال مقابل لا شىء، بينما يسعى طالب العمل لإثبات أنه فهلوى و (يفوت فى الحديد) ولا ينتظر سوى فرصة جادة .

obeikandl.com

الجواز

الزواج هو ارتباط يجمع بين فتاة بيضاء البشرة متوسطة القوام تجيد الطهى وتشارك فى الأثاث وتقدس الحياة الزوجية وشاب أسمر البشرة ذو شكل رياضى، لا يدخن، ويصلى بانتظام .

والزواج فى مصر يختلف عن الزواج فى أى دولة أو مجتمع أخر، ويقوم بالأساس على توجه الشاب مع أهله لمنزل فتاة لا يعرفها ولم يرها ويقوم بالتقدم لخطبتها بناء على توصيات ممن يعرفون بـ (ولاد الحلال) .

فى منزل العروسه هناك من يعرف بـ (أبو العروسه) وهو رجل ضخم الحجم لا يكف عن إثقال كاهل العريس بكل ما لذ وطاب من الطلبات، بداية من ضرورة توفير شقة مناسبة ونهاية بضرورة شراء العفش من أستراليا, وبين كل طلب والآخر لا يكف عن ترديد عبارة (إحنا بنشترى راجل وميهمناش الماده) .

وفى منزل العروسة أيضًا هناك كائن أخر يعرف بـ (أم العروسة) وهى كائن حى أنثوى مهمش لا يكف عن الابتسام .. موطنه الأصلى المطبخ ويجيد عمل الشاى وتقديم الجاتوه والدعاء بأن يتمم ربنا بخير ويتم

obeikandl.com

الاحتفال بالعريس والعروسة فى احتفال شعبى يعرف باسم (الفرح) يتكون في الأساس من عريس يرتدى

ي بدلة سوداء وعروسة ترتدي فستانًا أبيض يتبادلان الرقص بأقصى قوة وسط الأصدقاء الذين يتنافسون فى إبراز حبهم للعريس والعروسة من خلال هز أوساطهم بحماس على أنغام أغاني سعد الصغير . بينما يجلس كبار السن على مقاعد بعيدًا عن صوت الغناء يتغامزون عما سيحدث بعد الفرح ويتذكرون أيام الزمن الجميل.

أما شقة الزوجية فهى أسطورة مصرية قديمة تحكي عن أن كل زوجين كانا يسكنان فى منزل منفصل، واندثرت هذه الأسطورة في مصر مع بداية التسعينات، حيث بدأت الشقق فى استضافة المتزوجين حديثًا بالإضافة لوالدهم ووالدتهم وأقارب الدرجة الأولى والثانية .

وبينما ينتهى الزواج بالوفاة الطبيعية أو الانفصال في المجتمعات الحديثة، ينتهى الزواج في مصر نهايات درامية, حيث يقوم الزوج بطعن زوجته أثناء نومها أو تقوم هى بضربه بالساطور وتجميعه فى أكياس بلاستيك ب٣ جنيه

تخاريف سلفية

اللحية و ما أدراك ما اللحية ؟

فمن ذا الذي لا يعرفها؟ من هذا الغافل الجاهل الهالك الذي يعيش في دولة عربية اليوم دون أن يمر عليه حديث اللحية .. ؟شعر الخدود الذي يميز الرجل عن الأنثى والمتدين عن « اللهم احفظنا » والذكر عن « ولامؤاخذة » وربما بين المؤمن و « عندك اعتراض »؟

كل هذا وأكثر يعرفه الناس في بلادي جميعًا وهذا المقال ليس تطاولًا على قدس الأقداس ولا توبيخًا لمن اختصروا رسالة الإسلام في شعيرات تترك وشعيرات تقص . هذه السطور الحلوة دي في اتجاه آخر وهو الاتجاه الذي أشرت إليه سالفًا في عنوان المقال . نعم ! علم اجتماع اللحية

هذه سطور لا أظن أن أحدًا منكرها فقد صارت اللحية بما تشكله من علامة مميزة لصاحبها لا سيما إذا واكبها استحضار بقية الطقوس الشكلية من إسبال للإزاز و اصطحاب ظاهر من أعلي الجيب لمصحف وبجواره يقف رجل ويا حبذا لو كان الأخ يرتدي الجلباب الذي يدعي إسلاميًا « لطالما سألت نفسي ماذا كان يرتدي أبو لهب »

وإذا كنا بالأمس القريب نتحدث عن عنصري الأمة « مسلمون وأقباط » ونزعم أن ما يجمعهما من عادات وتقاليد لاختلاف العقائد وربما لاختلاف المزاج النفسي الذي تصوغ جزءًا منه عقيدة الإنسان ..

أقول إذا كنا نزعم ذلك حقًا فلنا اليوم أن نقرر دون شك أن بيننا من يحيون بثقافة مختلفة في كل ما سبق ومشاعر تجاه الآخرين مختلفة وعلاقة متوترة بكل ما يحيط بهم. ربما فاقت في توترها غير المعلن « مؤقتًا » تلك الخلافات التي تظهر بين الحين والآخر وتصنف بالطائفية ..

هذا الانفصال الذي يرى أصحاب اللحى أنه من سبل الخلاص في الدنيا والآخرة لا يظهر فقط فيما يخصهم من ممارسات يؤدونها مع أنفسهم ومع ذويهم بل يتخطي ذلك إلي أخلاقيات غريبة على مجتمع عاشت فيه الديانات الثلاث يومًا دون أن دفئه الإنساني .

في المشروع أو الميكروباص بس باللهجة الإسكندرانية أو في المواصلات ذلك العذاب اليومي في مصر ذهابًا وإيابًا إلى العمل أو المدارس و الجامعات تعودنا أن يقوم القوي منا للضعيف ويجلسه مكانه يقوم الرجال للنساء ويقوم الشباب للرجال و النساء علي السواء بل وربما تتخلي امرأة متوسطة العمر عن مقعدها لعجوز لا يقوى على الوقوف

إذا كانت أقرب الجالسات إليه. كل هذا وغيره كان يحدث دون تفريق بين مسلم و مسيحي أو بين رجل و امرأة. كان المعيار دائمًا هو القدرة من عدمها. من استطاع أن يقف ولو تحامل علي نفسه قليلاً قام لمن لا يستطيع. أيًا ما كان. أما الآن فقد استطاعت الفئة الثالثة أن تفرض قيمًا جديدة علي أغلب الركاب يمكنك؛ الآن أن تصعد المترو مثلًا لتجد شبابًا كأبواب القاهرة الفاطمية يجلسون بمنتهي البجاحة بينما تقف امرأة تخطت الخمسين تنزف إرهاقًا وعرقًا وتحمل في يديها أكياس تكاد تتوسل لمن كان له قلب أن يتعاطف ويقوم, وما من مجيب؛ هذا لأنها ببساطة غير مسلمة وربما مسلمة, ولكنها غير محجبة وربما محجبة لكنها غير ملتزمة بالحجاب الشرعي علي أتم شروطه ..

وربما كانت كما يظنون لكنها غير منقبة ! عارية الوجه والكفين والعياذ بالله فهي امرأة لا تتمتع بحياء الصالحات. وربما كانت القسوة لسبب آخر غير الدين والملبس فهي امرأة يبدو عليها أنها عاملة؛ إذن فهي تؤمن بهذه المساواة إذن ؟ في الميكروباصات لا سيما الصغيرة يصعب الأمر ويتعقد أكثر في الصباح حيث تندفع جموع الناس صوب الميكروباص في أي موقف. ربما قبل أن يقف يكون قد امتلأ, يدخل الكل في تدافع وصراع شديد من لحق الكرسي فقد فاز ولحق بعمله وفي هذا الصراع غالبًا ما يفوز الشباب بينما تفاضل الفتيات بين انتظار ميكروباص أخر « موت

يا حمار » مع احتمال تكرر المأساة مرة أخرى بل ومرات أو أن يقفن في حيز ضيق في الميكروباص لحين نزول الركاب. ولأن الميكروباص في مصر يلزمه منادٍ فإن نصف هذا الحيز تقريبًا تشغله يد المنادي وقدميه وصوته الأجش رغم امتلاء سيارته مناديًا علي مزيد من الركاب ..

لم يكن أمامي والحال كذلك إلا أن أقف لأُجلس إحداهن مكاني بعد أن كاد المنادي يفترسها بحجة ضيق المكان. كنا في شهر رمضان أغلقت المصحف و قمت عارضًا عليها الكرسي قبلت علي الفور, لكن لم تستطع أن تخفي دهشة واضحة, فكرت لدقائق لم كل هذه الدهشة فالمسألة بسيطة و بديهية ثم شغلني مكاني الجديد في الميكروباص عن ذلك كله وبينما أتخبط يمينًا ويسارًا جاءت محطتها فشكرتني بامتنان شديد ونزلت. عدت إلي الكرسي الذي يجاورني فيه شاب من وجهاء حارتنا, والذي طالما ابتسمت له وابتسم لي في هدوء وتبادلنا التحيات و الطيبات وليس بيننا غير ذلك وجدته يميل علي قائلًا في تأفف يا أخي عندما تريد أن تقف قف لأحد يستحق هذه متبرجة. نظرت إليه بنفس الدهشة التي كانت تملأ وجه الفتاة التي أجلستها مكاني وأكملت القراءة ..

سلسة المضحكات المبكيات لا تنتهي في مواصلات مصر المحروسة عند قسوة الملتحي علي من هم أدني دينًا وخلقًا كما يتصور،لكنا تجاوزها إلى تعذيب الركاب جميعًا المرضي عنهم -وما أندرهم- والمغضوب عليهم

والضالين علي السواء حيث أن أخينا متي جلس وفتح المصحف لبسته روح فريد شوقي في فيلم بداية و نهاية حينما صمم أن يغني ويحيي فرح صلاح منصور « طب والله زمان زمان والله « وحيث أن الغناء حرام شرعًا كما يعتقد والقرآن الكريم هو البديل !! فعلى الركاب ربط الأحزمة والاستماع إلي تلاوة مباركة، ومن تسول له نفسه أن يطالبه بخفض الصوت فهو ذلك الذي يرفض أن يستمع إلى كلام الله .

وخد عندك بقي يا أخينا باذاكر و مركز راجع من شغلي مش شايف قدامي أرجوك ، .. مسيحي ولا يعنيني كثيرًا أن أسمع ما تقول،.. صوتك يابني وحش قوي والرسول يقول زينوا القران بأصواتكم يا أخينا اقرأ في سرك المسألة خشوع وتدبر مش صوت عالي وخلاص، وأخر موضة القران المسجل علي الموبايل وأحيانًا الخطب الزاعقة وحيث أن المسيحيين أيضا يمتلكون الموبايلات وبعضهم لا يفتقد إلى الجرأة الكافية « فالتعصب هو الآخر صار آخر موضة » والمبرر المنطقي أيضًا اشمعني انتم ؟

قد تتحول بعض عربات المترو الترام أو المترو أثناء اليوم إلى القمر الأوربي أو عرب سات بعد أن تداخلت قنواته الدينية مع بعضها البعض علي موجة واحدة... قرآن وترانيم.. وأنت تعلي الصوت وأنا

أعلي الصوت ويا سلام لو حتة عيل علي صدر أمه عايز يرضع لامؤاخذة يعني وهي مكسوفة ترضعه قدام الناس وهو يعترض بكل قوته بكاء وصراخ وبس يا واد و تعالي يا بت وصوت العجمي وترانيم الكنيسة وصوت احتكاك الترام أو المترو بالقضبان والهواء الملوث بالرصاص تحت الارض. و أهو مبروم علي مبروم مايرولش .. بس كدا ..

opeikandl.com

الراجل مظلوم طول عمره

البنت مش ملزمة تجهز نفسها. أبوها أو البيه خطيبها هم اللي هايدفعوا دم قلبهم، العريس علشان يتجوز عايز شبكة ومهر وشقة و عربية وأدوات كهربية ووظيفة جامدة ويعمل فرح ويجيب هدايا طول فترة الخطوبة وإلا يبقي بخيل. أما العروسة يا دوب تجهز الشقة بس ! مفيش حد بيبص على بدلة العريس. كله بيبص على فستان العروسة لو واحدة عملت مخالفة و عيطت شوية للظابط هايعديها، لو راجل هياخد علي دماغه، لو واحدة ما ادتش قرايبها عيدية العيد مش هايقولو عليها بخيلة .. هايقولو أصل العيب على جوزها، لو واحدة تأخرت على المحاضرة ممكن الدكاترة يدخلوها، لو ولد هايقولو روح يابابا كمل نوم برة في الشمس .

لو حصل زعل بين البنت وباباها مش هايطردها برة البيت .. وهي بس يادوب تعبط شوية وأبوها هايروح يصالحها على طول .. أما الولد فـ يدوب يلحق مكان ينام فيه جنب البواب .

نيجي بقا لدلع البنات، البنت وهي عندها ٥ سنين يا عسولة و لو هي ١٢ سنة يا عروسة، لو ١٨ سنة يا قمر، لو ٤٠ سنة يا هانم، ٥٠ سنة يا أم

العيال، ٦٠ سنة يا أم العيال، ويا سلام علي دلع الأولاد.. ١٠ سنين إنت ياد، ١٨ سنة إنت يا شحط بقيت طول البا، ٤٠ سنة يا راجل، ٥٠ سنة يا حاج ، ٦٠ سنة .. ياراجل يا عجوز مناخيرك أد الكوز.... !

obeikandl.com

قوم يا مصري

قوم يا مصري طابور العيش بيناديك
قوم يا مصري شكلها راحت عليك
تقولو انشودة تقولو مارشات عسكرية

كل دا مايفرقش لأن الواقع تجاوز الحلم، صدقوني تجاوز كل شئ لما الناس تصحى من الفجر وتجري على الأفران والمخابز. و هي شايلة أقفاص العيش، والكراتين والجرايد .. وأقصي حلم لكل واحد بجنيه عيش ! تجاوز كل شئ لما يتحول طموح أكتر من ٨٠ مليون من التطور والريادة والتحضر والتدين على لقمة يحصلوا عليها وبدل ما كل واحد صاحي يفكر هيخترع أية ولا هيبتكر أية في شغله، ولا الرسالة اللي بيحملها هيوصلها ازاي لغيره يختزل دا كله في حلم رغيف العيش، وبعد كدا يستني حياته تتقدم ومستواه المعيشي يتحسن

إزاي وحياة أبوكم واحد يقولي إزاي دا يحصل وكل واحد سيطر عليه حلم رغيف العيش، الحلم اللي عجزت عشرات الحكومات من خمسين سنة علي تحقيقه، في الوقت اللي البهايم و الحمير ماعندهاش الحلم دا ماشفناهاش يوم واقفة في طوابير علشان العلف ولا البرسيم، عمومًا الحلم

المستحيل تحقيقه على مدار عقود والأراء اختلفت على أسباب عدم تحقيقه؛ في ناس تقول الحكومة بتتعمد تجوع الشعب علشان تعرف تحكمه .

وفي ناس تانية بتقول أن الحلم أكبر من قدرتنا و أي محاولات لتحقيقه بتضيع بسبب الزيادة في السكان، وناس تالتة بتقول امريكا ورا ضياع الحلم لان لو اتحقق تاني يوم هنفضلها هي و اسرائيل ونقعد نمخمخ ازاي نمسح بيهم البلاط .

وناس ليها رأي مختلف وبتقول أبو علي حرامي الدقيق هو السبب ومعاه الست فوزية اللي بتأكل العيش للفراخ والعجول بتوعها، عمومًا علشان المشكلة تتحل وما ننتظرش الحلم وقرن تاني يتحقق وانتو عارفين احنا فين وبقية الدنيا فين .

العالم كله بيدار بالميكروشيب و الميكروبريسور وأنا بصراحة معرفش ايه دول بس احنا بندار بالميكروباص، أولًا نحط علي جنب مسألة التخوين و العمالة؛ لأن دا أسوأ شئ لما الحاكم يسمع أن شعبه بيقول عليه كدا أو الحكومة تسمع أنها عاجزة عن حل المشكلة الاتنين بيجيب معاهم الكلام دا نتيجة عكسية ويقولوا طالما مش عاجبين الشعب يحل مشكلته بنفسه .

نمرة اتنين .. ليه مانفكرش كلنا وبصورة عقلانية كمرحلة نصلح شوال الدقيق المخروم اللي علي ما يوصل من برة للمواطن بيكون معظمه اتلهف ودا كمرحلة اولي لحد ما ناخد خطوات جادة من الكل « شعب و حكومة » لحل المشكلة جذريًا، ونعتبر أن حل أزمة رغيف العيش هي مشروعنا القومي كبداية لمرحلة من التطور طبعًا بتقولوا يا عم الحاج ياللي قاعد تدينا مواعظ هنسد الخرم ازاي ؟ ومليون ومليون فار بيقرقض في الشوال .

أقولك شوف يا أستاذ الأول لازم يتولد عند الجميع قناعة ويقين أن الحرامي لازم يأخد بالجزمة فوق دماغه وأن مصلحة الجميع فوق مصلحة الفرد وأن مصر أكبر من أي واحد فينا ومهما الواحد علي اللي فيها سواء بالمال أو المنصب ومصر واطية لامؤاخذة يعني، أديك مثال علشان تصدق !

مصر فيها ١٢٥ مليادير و ٢٥٠ ألف مليونير و دي أرقام تقديرية صدرت عن مجلة فور بزنس والعدد دا أكبر من عدد أثرياء الوطن العربي مجتمعين وبرغم كدا وبدون نجمل أي واحد مصري يخرج برا مصر يعامل علي أنه رايح يشحت . مش رايح يخلي الآخرين يشوفوا خبرته وعلمه اقتنعت ياعم الحاج ؟ ..لو لأ أديك مثال تاني ..

طيب إزاي نواجه الفيران دي بالسم. ولا نكون أذكياء ونستفيد من العلم و التطور والتكنولوجيا .. أعتقد الحل التاني حلو ومافيهوش دم كل واحد يشوف مخبز أو مفتش تموين أو واحد من الفيران يصوره ويفضح أهله في يوتيوب أو المواقع المصرية، ويقدم بلاغ بالسي دي في القسم وياريت البرامج المصرية تفتح الباب لعرض هذه الفضايح وأن كل حرامي دقيق من هنا ورايح يعرف أن مليون كاميرا هتراقبه !

وأنا واثق من أن الريس باقولها و أؤكد عليها الريس محمد مرسي مبارك أمله زينا بالظبط يستريح من مشكلة رغيف العيش، والراجل مش هينزل الطوابير علشان يدي كل واحد بجنيه عيش .

ولو حس أن الناس هتعالج الموضوع بدافع وطني مش علشان تصفي حسابات، هياخد كل الاقتراحات بعين الاعتبار، وبردو علشان نكون عادلين آن الآوان قبل ما ندبح بتوع التموين نديهم حقهم علشان يبطلوا الرشوة ويعرفوا يعيشوا وماحدش يضحك عليهم بعشرة جنيه و عشر ترغفة .

وأعتقد أن إعطائهم نسبة كبيرة أو معقولة من الغرامات اللي يضبطوها هتكون حافز كويس. ولو نجحوا في أن الأمور تكون صحيحة أعتقد أن وزارة التضامن هتوفر مليارات .

آخر حاجة علشان عارف إنكم مليتوا وزهقتوا وكدا يعني، لو فضلنا كل واحد بيفكر في نفسه وبيفكر أن يعيش بدون ما يراعى أنه جزء من مجتمع، وأن المجتمع بيفرض عليه تضحيات علشان غيره يعرف يعيش يبقي الشخص دا غبي وأقرب وقت هيخسر كل شئ؛ لأن نار الحقد ونار الجوع هتحرقه وتوصل للي كسبه على حساب دموع الآخرين

معلش عشان طولت عليكم بس كدا ..

opeikandl.com

قناة مزيكا و فوازيرها

زهقانة .. قرفانة جدًا .. الساعة دلوقتي اتنين و ربع قرب الفجر كدا فتحت البنت التليفزيون .. لقيت برنامج مسابقات وشاب كول لابس لبس دكتور، والسؤال المعروض ع الشاشة « فصل بس مفيهوش تلامذة .. يبقي ايه ؟؟ يلا يا شباب يبقي أيه ؟ اتصلوا دلوقتي الجايزة جامدة جدًا ٢٥٠٠٠ جنيه

تتصل بنت من مصر وتكلم المذيع باللهجة السورية وبالمناسبة المذيع اسمه كريم .

البنت : بمنتهى المياصة اللي علي وجه الأرض .

كيموو

كريم : قلبي .. إزيك ؟

البنت : انت عارف أنا مين ؟

كريم : وحد بس يتوه عنك عارفك طبعًا انتي فلانة ..

البنت تضحك ضحكة رقيعة

كريم : ها عرفتي إجابة السؤال ؟

البنت : أه .. تضحك بس مش هقولك .. تضحك

كريم : ليه بس ؟ وحياتي قولي

obeikandl.com

البنت ماشي يا كيمو عشانك انت بس .. تضحك

كريم : هه ؟

البنت : فصل الشاحن .. وتضحك

كريم : هاهاها والله إجابة مقنعة بس للأسف تخسري

البنت بمياصة متناهية : لأ طبعا مش هخسر طالما سمعت صوتك يبقي أكيد هكسب

كريم : هو انتي سورية بجد ؟ ولا بتضحكي عليا

البنت تضحك ضحكة رقيعة جدًا : ليه بس بتقول كدا ؟ أنا سورية أبًا عن جد .

كريم : هنتكلم في الموضوع ده بعدين .

البنت : باااي

كريم : باي يا قمر

والنبي أيه دا ؟ بالله عليكم أيه دا ؟ وبعدين هيكلمها بعدين امتي ؟ هو ظبط خلاص ولا أيه ؟ .. الإسفاف وصل للدرجادي استهانة رهيبة بعقول الناس اللي بتتفرج زي مانكون جهلة أو متخلفين، وبعدين هو كريم دا بيذيع برنامج ولا جي يظبط ! ... " نصيحة "

بدل ما تتفرجي أو تتفرج علي مزيكا, اتفرج علي قناة الجزيرة ولا العربية علشان أعصابك ... هو الانسان عبارة عن أيه غير شوية أعصاب .. !

obeikandi.com

المؤسسة التعليمية

نفسي أفهم ..

ليه كل المدرسين بيقولولنا .. « احنا هنا اسمنا وزارة التربية و التعليم .. علشان كدة التربية لازم تبقى قبل التعليم ..» .. والله فاهمين كده .. بس هل انتوا شايفين أن فيه تربية .. أو تعليم ؟!

تربية ازاي لما يبقى شعار كل طالب « الصياعة أدب مش هز كتاف» وبدل ما ييجي كل يوم المدرسة بالمسطرة والبراية.. ييجي بالموس والمطواة !.. وإزاى يبقى تربية لما يكون الطالب شايف كل المدرسين بتوعه وهما بيشتموا ويضربوا ولا على بالهم .. إزاي حيتربى كده ؟. وإزاي يبقى في تربية لما يشيلوا حصة القيم والأخلاق لما الطالب يعدي مرحلة الابتدائية ؟ !يعني السنتين اللي أخد فيهم حصص قيم وأخلاق دول كفاية ؟!

وبعدين فين التعليم ؟!.. فين التعليم لما يكون المدرس عايز من الطالب يحفظ الجدول الدوري كله في أقل من أسبوع .. ده أنا أتحدى إذا كان أينشتاين حفظه في شهر واحد !.. وفين التعليم لما يكون النظام بالحفظ مش بالفهم .. يكربس كل طالب المعلومات اللي عنده في مخه وبعدين أول ما تخلص الامتحانات يفرغها على دُفعة واحدة !

وفين التعليم .. وفين التربية .. وفين التعليم .. وفين التربية ؟! .. مفيش لا تربية ولا تعليم ..ممكن تقول لي ليه كل العظماء مكنوش في مدارس وهما صغيرين ؟!.. سواء كانوا عظماء مصريين أو غير مصريين .. علشان هما عارفين أن المدرسة بتكبت المواهب والقدرات .. إن مكنش ده بيحصل في امريكا وانجلترا .. فهوا بيحصل عندنا هنا بكل تأكيد ...كإن المدرسة وسيلة لعقاب الطفل ..

وبعدين إيه حكاية الثانوية العامة وعنق الزجاجة دي ؟! الثانوية العامة بقى ليها مصطلحات كتير كلها ترعب أكتر من بعضها .. طب ليه كده ؟.. ليه تخلوا مستقبل الواحد فينا معتمد على سنتين تافهين ملهومش لازمة ولا قيمة .. وكل ما علينا فيهم إن احنا ندخل أكبر قدر ممكن من المعلومات في دماغنا ؟!.. وليه الرعب اللي احنا فيه ده ؟!

وليه وليه وليه وليه .. والموضوع ما زال غير مكتمل .. وما زال مش معروف له حل .. وما زالت القضية مفتوحة .. وأنا مش قادر أكتب أكتر من كده لإن في حاجة غريبة كده موقفة مسرى الأفكار اللي في دماغي .. تقريبًا .. أصبحنا في حالة حيث الطالب أصبح متشائم نفسيًا

الشريعة يا بلاش واحدة
غيرها متنفعناش

عندنا النهاردة يا جماعة موضوع رهيب رهيب لازم كلنا نأخذ بالنا منه ألا وهو الشريعة. الشريعة دى أيه بقى دى يعنى لازم بصراحة نقول سبحان الله حاجة رهيبة والله. وهى كائن قريب للقلوب بعيد عن العقول ويوجد بها ثغرات بتخرج وتعمل صوت غريب (الذرة)ملقتش أرقى من كدا أكتبه و يسمي بالداعى المتاسلم (اقتباس د. مصطفى محمود من برنامج العلم والإيمان)..

احنا عندنا مشكلة فى مجتمعنا أن الشريعة هيا الى بتنتخب الرئيس، وهيا الى بتشيله، وهيا الى بتكفر، وهيا الى بتامن، وهيا الى بتبنى مستقبلك، وهيا الى بتقضى على الفساد، أنا معنديش اى اعتراض على الشريعة أو تطبيقها أنا اعتراضى على معدين الإسلام المتاسلمين؛ لأن الواحد لما بيسمعهم بيحس انو لو كان ماجوسى كانت هتبقى الحياة أحسن. احنا ديننا أحسن من كل دا، احنا الدين الوسطى دين اليسر والسماحة مش دين السب والقذف والإشهار. أنا مؤمن بالله عز وجل ورسله وكتبه وملائكته والقدر خيره وشره ومتيقن من أن المسلم هوا من سلم الناس من لسانه ويده فهؤلاء ليسو بمسلمين؛ لأنه الناس لاتسلم

من لسانهم أو يديهم أو رجلهم حتى فهؤلاء الذين يدعون الاسلام لا يمثلونى ولا يمثلو دينى أو ملتى. فكيف من يأتى من يدعون الإسلام بصور فاضحة لفنانة أيًا كانت كذلك او لا. أليس ذلك تشهير وتراشق بالعيبيات، واعتبار أن كل من يعارضهم كافر وملحد وعلمانى وليبرالى و(مسيحى). ويريد أن أمه وأخته ينزلو عريانين في الشارع أليس ذلك محرم شرعًا. فكيف حصل هؤلاء الشخوخ على لقب شيوخ هل أصبحنا فى عصر نجامل فيه بعضنا البعض بلقب شيخ أو داعى لكل من هب ودب، أو من حفظ سورة الفاتحة فهو شيخ. اذن أعلن من اليوم ظهور الشيخ مصطفى عامر الأزهرى(عشان الغلابة والمثقفين يايدوك)أو البخارى(كدا كدا هيأيدوك) وظهورى الأول على قناة التت (اتقفلت يا خسارة) لنصرة الشريعة الإسلامية ...

عطلنى شكرًا

ما أحلي من النوم في السرير بدون أي مشاكل. لا تقولى بقا انزل دور على شغل ولا بتاع. عشان لو صحيت مش هلاقى مية أغسل وشى ولو لقييت مش هلاقى كهربة أشغل الماتور؛ دحنا ساكنين فى التانى وشغالين ماتور ١ حصان. ولو لقيت مش هلاقى هدوم نضيفة ألبسها ألاقى ازاى وأنا أمى بتغسل يوم كل أسبوعين لخمس أفراد وبتشغتل الباقى عشان تساعد أبويا وأفرض انى لاقيت .. مفيش حاجة بعيدة عن ربنا. أبويا هيديني فلوس منين ؟ عشان انزل دي اللحمة ماشفنهاش من أيام الفتح الإسلامي لمصر وياعم بردك أبويا راجل طيب واداني جوز جنيهات، افرض اني نزلت من البيت تفتكر بفقاقة أهلك « مش حضرتك طبعًا » يعني تفتكر إني ممكن ألاقي مواصلات ولو لاقيت هلاقي مكان ؟ ولا هاتشعبط في الأوتوبيس وافرض اني اتشعبط .. تفتكر اني مش هتسرق ؟

وياسيدي هفضل معاك للآخر ومش هتسرق وهفرض اني هنزل عند مقر أي شركة محترمة تفتكر هيدخلوني ؟ ولو دخلت هلاقي وظيفة ؟ ولو لاقيت تفتكر مش هتحصل مشكلة ؟ و مفيش واسطة هتطيرني ؟ حتي لو كانت شغلتي عجلاتي في جراج الحاج سيد اللي آخر عربية ركنت

فيه من أيام محمد علي وكانت بوليس وجاية تقبض عليه. وياعم ماشي .. مفيش واسطة تطيرني ولا حاجة .. تفتكر ان صاحب الشغل مش هيبهدلني على الفاضي والمليان .. اقلك حاجة ياعم ماشي خلاص مش هتحصل حاجة وحشة ... هسألك سؤال ..

لو انت خريج هندسة أو طب او زي حالاتي تجارة هترضى تشتغل كده بصراحة ... اه هرضى .. ولا أمى واخواتى يجوعوا أصل فى بلدنا فى سياسة عطلنى أعطلك ظبطنى أعطلك بردك. فلو تخرجت دا لو اتخرجت مش هتلاقى شغل وتتعطل إنما طبعًا يا عين الحاجة لو معاك واسطة تعمل الى انتا عايزه، لكن أنا أجيب واسطة منين. وأنا اكبر واحد فى عليتنا أمين شرطة يعنى لو اشتغلت هحرس كلب فى بيت لاجئ سياسى .. طب أعمل أيه. طيب بص بصفة عامة أنا دلوقتى هرجع أنام لا تقولى بقا شغل ولا نيلة كفاية تعطيل لحد كدا عشان عندى حلم مستنينى، بفكر أكون فيه عندى ميكروباص بتاعى مش شغال عليه أو عندى عدة فراشة مثلا. يا لهوى دنا أكسب جامد أوى يلا يلا كفاية تعطيل مش عايز أعاملكم بسياسة الدولة ....

شاهد عَيَان

الظابط : تعالا يا روح .

مصري : نعم يا باشا .

الظابط : أيه الحشيش اللي في ايدك دا .

مصري : حشيش أيه يا بيه دي حبوب علاج .

الظابط : أيه بدرة ؟ طب وحياة امك ما هسيبك .

مصري : يا باشا بدرة و حشيش أيه, أنا بقلك دا علاجي .. اهي الروشتة لو مش مصدقني .

الظابط : بترشي الظابط يا كلب دا انت وقعتك سودا،

كالعادة ضرب بدون سبب و إهانة ع الفاضي وتسلط ظابط ميعرفش انو المفروض يحمى مش يعرض الناس للخطر .

أمام النيابة : يا بيه أبوس إيدك، والله انا كنت ماشى فى حالى مسكنى الظابط وقالى ايه اللي معاك دا قولتله قولتله دا علاجى يا بيه، والله انا مريض وكل الضرب دا من الظابط واتنين مخبرين معاه مسكونى ووطلعو عين أهلى والله يا بيه من غير معمال حاجة .

النيابة : طب فين الدوا

مصرى: يا باشا ما الدوا وقع من إيدى لما الظابط شده ورماه .

obeikandl.com

النيابة: خلاص خلاص مش نقاصة تسول خليك عندك شوية .
مصرى : يا بيه أبوس إيدك والله ماعملت حاجة. والله أمى ست كبيرة وعيانة ولو غبت عنها يوم ممكن يحصلها حاجة .
النيابة : اسكت يا بنى مش فتحنها ملجأ .

كالعادة النيابة تقرر حبسه أربعة أيام على ذمة التحقيق. وبعدين يلبس قضية عنب على مقاسه أو أزيد درجة (اصل الداخلية بتفكر للمستقبل) وبعدها يتقدم لمحاكمة عادلة من طراز خاص .

الحاجب:محكمة... القضية رقم ٥٦٧٣٤ لعام ٢٠١٣ جنايات
القاضى : أيه رد الدفاع .
مصرى : يا باشا أنا دفاعى ربنا وبعدين أنا معييش فلوش أوكل محامى
القاضى : وازاى النيابة متعينلكش محامى .
النيابة : دعنا سيدى القاضى نتغاضى عن هذه التراهات فهى ليست بالأزمة.
القاضى : ماشى نادى على الشهود .
الحاجب : الشاهد الأول.. فرحان متفائل منصور
فرحان : يا باشا مصرى أنا أعرفه من ٣ سنين. لكن حاسس انى

أعرفه من زمان أوى دا كان صاحبى فى الميدان وأخوه مات ووالده اتشل انتو المفروض تكرموه مش تسجنووه يا باشا مصرى اتصاب فى عنيه فى ٢٨ يناير وفى عينه التانية فى ١٩ ديسمبر ٢٠١١. ومتصاب بالخرطوش فى جسمه فى ٢٣ ديسمبر ٢٠١٢. واضرب واتعدم العافية فى اعتصامات التحرير و كان بيشم غاز أكتر ماشم هوا طول حياته واتسحل على ايد المتأسليمن على إنه فلول وكلب وخاين وعميل واتصاب فى اعتصامات الاتحادية. واضرب يوم الاستفتاء عشان قال كلمة حق يا سيدى القاضى دا بقاله ٣٠ سنة واكل على قفاه وساكت. ولما اكلم مخدش على قفاه بس دا خد على كل حتة فى جسمه وبدون سبب باسم الحرية .

مصرى : يا باشا أنا استويت من ظلمى ومن ظلم بلدى استويت وبالذل أنا حسيت افتكرتونى نسيت. لأ دنا صحيت يا بيه أنا كل حتة فى جسمى تاريخ وكل حتة فى بدنى ضريح ومدفن لايدى وكفن لرجلى. لو ناوى تظلمنى اظلم بس متنساش تروح تصلى فى الجامع أو الكنيسة وتتطلع تقول أنا صليت .

القاضى : يا بنى احنا مبنظلمش حد انتا أيه دليلك على أنك كنت بتشترى دوا

مصرى : الروشتة اهيه يا بيه

القاضى : بترشى قاضى يا كلب .... حكمت المحكمة حضوريًا بتحويل أوراق مصرى إلى مفتى الديار المصرية لعدم التاكد من جنسية الدكتور المعالج إن كانت مصرية أو امريكية .

obeikandl.com

كراكيب

ساكسونيا....ساكسونيا يمكن تكون أشهر كلمة معلمة فى عقول المصريين من زمان أوى وهيا الكراكيب؛ لأن كل واحد فينا فى كراكيب فى حياته وفى عقله وفى بيته وفى أصحابه وكل منمشى فى حتة هنلاقى كراكيب.

بس ثانية واحدة ..... ليه قولنا عليها كراكيب يمكن عشان حاجات بايظة يمكن خلاص مش محتجنها. بس تفتكر زى ما فى حد بيلم الكراكيب من البيوت هنلاقى حد يلم كراكيب العقول. كل واحد فينا فى عقله كراكيب كتيرة أوى يا ترى هبقي في المستقبل أيه ؟

سيبها علي الله يا عم، و علي مصحح الثانوية العامة. انت هتقطع نفسك يا تري هاتجوز؟ ولا لا يا عم بردو سيبها علي الله، وعلي وزارة القوي العاملة .. و يا تري هجيب ولدو لا بنت؟ .. لا دي ماتسبهاش بئا في سونار و أجهزة حديثة .. و يا تري مين بيتكلم عليا من ورا ضهري؟ .. يا عم فكك دا لو كان بيحبك بجد و خايف عليك كان جه قالك في وشك عيبك بس هو خايف منك ..

يا تري هيبقي معايا فلوس ؟ ياسيدي دي مابقتش تفرق احنا بعد كدا هنتعامل بالمقايضة « اصل البلد بتفلس خلاص »

و يا تري هعيش لحد امتي ؟ دا علم غيب يا بيه ملناش نتكلم فيه. الخلاصة ان الواحد لو رمي كل همومه علي جنب هيعيش حياته و يستمتع بيها .

اركن كل كراكيبك علي جنب وعيش حياتك ماتهتمش بالمستقبل أكتر ما انت مهتم بالحاضر ..

ماتستبعدش حاجة تحصلك لأن ربنا قادر علي كل شئ .. خليك متفائل و اوعي كراكيبك تنسيك دنيتك و حياتك و اوعي تستسلم لليأس و فكر ازاي كراكيبك تصلحها و تشغلها تاني. ممكن تكون منفعتها أحسن من ضررها بس انت اتوكل علي الله واعمل اللي عليك و سيب الباقي علي ربنا ..

opeikandi.com

كرسي في الكلوب

كل واحد فينا دايمًا بيبص للمستقبل بنظرة معينة بتختلف من واحد للتاني .. فينا اللي عايز يطلع ظابط و فينا اللي عايز يطلع حرامي و اللي عايز يكون مهندس واللي عايز يطلع صحفي زي حالاتي .. وفي اللي نفسه يكون سواق .. و في اللي ظروفه بتخليه يشتغل سواق .. لكن مهما كان تخيلك عدد قليل اووي اللي بيفكر يكون رئيس .. و في اللي ظروفه بتخليه يكون رئيس .. زي حالتنا كدا المهم دلوقتي مش ان هو كسب ازاي ! ولا أيه مشروعه .. المهم الكرسي ثم الكرسي ثم اللي جاب أم الكرسي .. عارف الطفل لما يشوف لعبة ويحبها أوي ، بيشبط فيها ولو اتاخدت منه يفضل يعيط ويزعل اوي اهو هو دا حال رئيسنا « مش قصدي طبعاً في (العياط) انما في تمسكه بالكرسي »

أصله فاكره لعبة يعمل اللي هو عايزة بيها ماهي ملكه .. مش فاهم أن هو مجرد موظف وله حقوق. وعليه واجبات .. وماينفعش يطالب بحقوقه إلا إذا كان يؤدي واجباته و أعتقد أن الناس مش شايفة أي حاجة تحققت غير ظلم و فساد تاني ونفس ردود و معاملة النظام القديم. وأيضا دم المصري رخيص .. و طول ما دم المصري رخيص يسقط يسقط اي رئيس .

أيًا كان تابع لمن المهم عند الشعب أنه يلاقي الأمن و الأمان ويلاقي لقمة عيش يأكلها. لكن الحكومة مش مدية فرصة ومتمسكة بالحكم لأقصي درجة من غير ما تعمل أي حاجة .

خلي الشعب يتمسك بيها هي أو يحبها مش فاهمين ! ان الشعب يقدر يشيل الكرسي من تحت اي حد اياً كان ..

obeikandl.com

مبيضة

المواصلات العامة « ميكروباص - توك توك - تاكسي - اوتوبيس الشعب » تعتبر هي أهم وسيلة للعيشة في مصر التخيل في يوم تصحي ما تلاقيش مواصلات هتعمل أيه ؟ .. هتقضيها موتورجل ؟ « المشي مفيد للصحة » بس أكيد مش هتطير

اتخيل معايا كدا لو المواصلات تبطل تشغل مهرجانات و تجبر كل الناس أنها تسمعها.. بعيدة أوي دي صح ؟ بس علي فكرة في حملة في اسكندرية اسمها « لو شغلت مهرجان مش هدفع الأجرة » و الحملة دي فعالة في اسكندرية من سنتين بس محدش بيتجاوب معاها تمامًا لأن نص الشعب المصري بئا سرسجي والنص التاني هما السواقين. مع أننا عندنا زيادة رهيبة في عدد المواصلات ويكفي الشعب المصري كله. لكن بردو في أزمة في الزحمة لا تقولي بئا عشان كباري ولا أنفاق ولا بتاع .. المشكلة في السياسة العامة للدولة و لوزارة النقل لأنها مش مقننة موضوع المواصلات .. غير الأوتوبيسات و في بعض المواقف .. و أنا صغير كان عندي فكرة كنت حابيها أوي كنت بفكر أن المواصلات ووزارة النقل هي اللي تشرف عليها و يبقي الدخل للسواق زي ماهو. بس يبقي له وجهة معينة و طريق واحد مايرحش غيره، و تكون الأجرة

موحدة زي الأوتوبيسات و كدا كل السواقين هيكون معاهم رخص و مش ماشيين بلطجة. والمواقف يبقي فيها موظفون حكوميون هما اللي يشرفوا عليها تحت إدارة السواقين للمكان؛ لأن هما أدرى بالمكان و طبيعة الشغل. كدا أنت ممكن تحل مشاكل كتير جدًا مثل المشاكل و الخناقات اللي بتحصل بين الناس و بعضها علي المواصلات و زيادة الأجرة من عربية لـ عربية .

مايبقاش في زحمة لأنها هتكون بمواعيد و خطة زمنية محددة و بكدا تقدر تقضي علي الفوضة الخلاقة اللي بتحدثها المواقف الخاصة بالذات في المناطق الشعبية بس زي ما قلت هي مجرد فكرة أو بالاصح حلم أو كابوس بالنسبة للدولة و الحكومة .

لأن هما ماشيين بنظام « عطلني شكرًا » .

واخدها دراع

وأنا صغير كانت أكتر حاجة بحلم بيها أني أقدر أضرب أي حد وأبقى جامد جدًا و أبلطج على الناس و أمسك سلاح والناس تخاف مني، بس لما بشوف اللي بيحصل دلوقتي بقول « اللهم احفظنا « ..

ظاهرة البلطجة تفشت في كل مكان في المدارس بجميع مراحلها و الجامعات, و المصالح الحكومية والشوارع .. كله واخدها بدراعه وعشان تبقي راجل لازم يبقي معاك سلاح و لازم « تزفره » عشان تبقي راجل ولازم تتعارك كل يوم ولو اتضربت تجيب أهل حتتك كلهم، وتعلم علي اللي عاملها معاك و أبسط حاجة أنك تقتل واحد أو تعوره عشان الفلوس.

وأسهل حاجة أنك تتعرض لبنت في الشارع عشان دماعك عالية و الصنف عاجبك. بس احنا ماينفعش نمسك في الأشخاص دي و نقول عليهم مجرمين و خلاص .. دول اسمهم ضحايا « مجتمع فاشي » لازم نلاقي السبب الحقيقي لـ تفشي الظاهرة دي .

تفتكروا عدم التربية في البيت ولا عدم الاهتمام في المدرسة ولا انتشار العشوائيات ولا عدم اهتمام الدولة ولا عدم توافر لقمة العيش

ولا أيه ولا أيه ولا أيه .... الخ.... مهما كتبنا مش هيكفي لأن مفيش سبب واحد للظاهرة دي دول ملايين الأسباب بيبتدوا من أن مفيش حكومة ترعي و توعي و تنمي .. و تتوسط بالبيت و انعدام الرقابة لقلة الربابة و تنتهي بتفكير الشخص نفسه ؛ فالبلطجة هي حالة أو فترة في عمر الإنسان لما يحس أن محدش يقدر عليه وأن كل الناس بتخاف منه و تعمله ألف حساب .

ولكل منطقة كبيرها اللي بياخد من الناس « اتاوة » و عايش بلطجة حتي في المدارس كل مدرسة فيها « شلة » دي الكبار بتوعها محدش يقدر يقولهم لا .

بس المشكلة الرئيسية أن مفيش حكومة تسيطر علي الوضع .. يعني حتي قننوها خلو البلطجي ياخد مرتب شهري علي عمايله الإجرامية و لو قتل أو اتحرش أكتر يأخذ علاوة. ونعملهم مواقف ونمنع العمل الخاص ليهم بدل ما هما متشحطتين .. دول ثروة قومية ماينفعش نفرط فيها لأن دول لو اتحطوا في وش الأعداء هيصدوا بقلب جامدو هيحموا مصر « دا لو مصر لسة فيها رجالة »

فخفخينا

هاقولكم على حاجه بس يارب تعملوا بيها أو حتى تخلوها في بالكم ... ماينفعش تحكم على تصرفات حد أو تاخد من حد موقف لمجرد أنك عاوز كده أو لأن خيالك المريض أوهمك بكده، المفروض تعرف ظروف الناس الأول .. تسمع منهم .. تركز في كلامهم وتصفي نيتك خاااالص من أي مشاعر ضغينه ممكن تأثر عليك أى تأثير سلبي وبعدها تحكم وتقيم العلاقه أو الموضوع.

وأوعى تأخذ موقف وانت متنرفز أو وأنت مكسور ومتعصب عشان هترجع تندم وتعض ف إيديك ومش بعيد تكره نفسك وعقلك على خطوة أخذتها بتسرع .. الروايات كان والحكايات كل واحد فينا بيقرأها من وجهة نظره ويعيش معاها حسب هواه وعلى حسب خياله ممكن يسافر بيه جوا الروايه لفين .

أنت لو عاوز تشوف القصه صح لازم تسمعها بودنك وتركز كويس من غير ماتدي الفرصه لعينك تسرح منك وتمثل أجزاء القصه ادامك.. هاتسمع بعينك .. ايوا بعينك، العين عمرها مابتكدب حد وهتعرف تحكم صح على مشاعر الراوي بس إياك تلومه على طريقته لأنك مش زيه

.. مش في مكانه، قلبك مش قلبه ولا عينك هي عينه .

هو اللي حس وأنت اللي حكمت
هو اللى عاش وأنت اللي تعايشت
هو اللى ترجم مشاعره وأنت اللى ألفتها ..

الخلاصه من كل الكلام دا أنك لازم تتعود تخلي نفسك مكان اللي حكى واللي كتب واللي بكى واللي شكى، وتفكر بطريقته هو مش بطريقتك أنت .. واياك والتسرع أو أنك في يوم تظلم حد فكريًا لمجرد أنك قريت أفكاره بطريقتك أنت مش هو .

آه أي نعم احنا بنحس والي بيجري في عروقنا دم مش مايه ساقعه بس الكلام دا بينطبق على المواقف المتكررة. ولما تكون أنت شايف بعنيك مش سامع ولا قاري بيها .. ! بس كده

نقد لاذع

ليه دايما الناس بتضحك على بعضها وتغش في مشاعرها وتزييفها ليه لما أنت مخنوق مني ماتجيش تقولي في وشي ؟؟ .. هاتزعلني ؟؟ طب مانا هازعل أكتر لما اعرف أنك بتستكردني وبتضحك عليا .. بتفهمني أنك بتعزني ولا تحبني، وأنت مش طايق سمايا من أرضي.

ليه كل واحد مخنوق من صاحبه أو زهق من تصرفات صاحبته ولا خطيبته مايروحش يقولها في وشها ؟؟ طب مكسوف من المواجهة ؟؟ مافي مليون طريقة أنك توصل إحساسك للى قدامك من غير ماتكسر مشاعره زى لما يعرف أنك مستعبطه !

وماتقنعش نفسك أنك بتعمل كده عشان مش عاوز تجرحه لأنك بأسلوبك ده أنت بتكسره مش بتجرحه وبس .. الجرح له دواء، لكن كسرة النفس عمرها مابترجع تانى زى الأول حتى لو مثلت أنك لازقها ولا حتى لاحمها .. مسيرها في يوم هتفُك .

ليه كل الناس مابقتش صريحة مع نفسها قبل ماتكون صريحة مع غيرها ؟

كله بيضحك على كله

ليه أنت مابتحبش تعيش دور المظلوم ومع ذلك بتظلم غيرك ! وماتحبش يتضحك عليك وبتضحك على غيرك !

دا أنت حتى بتستمتع بتعذيب اللى حواليك وأنت شايف في عينيهم لهفتهم عليك ومع ذلك كبريائك كتير أوى بيمنعك أنك تقولهم . بصراحة أنك مليت أو تعبت أو على الأقل مشاعرك مابقتش هي هي واتغيرت واتحولت !

أنت لو اتغيرت هاتغيرني أنا كان
لما تكون كويس معايا أنا كان هابقى كويس مع غيري
في النهاية كلنا هنكون أحسن مع بعض
قلبنا على بعض .. بنحب بعض
حتى لو احنا بعيد .. حتى لو طريقنا غريب
يكفي أن قلوبنا على بعض ..
العقل و القلب
هما بس اللي بيحددوا مصير كل واحد فينا
وغالبا ما يرمي العقل غلطاته علي القلب

obeikandl.com

والقلب كان بيغلط أكتر لما يطمع وتكون قراراته فرديه من غير مايستشير العقل

مسكين ياحرام القلب دائمًا راكب مرجيحة الغلط سواء من تصرفاته وأنانيته أو من غلبه وطيبته المفرطة اللي بتخلي العقل يركبه ويعلق عليه شماعته .

obeikandl.com

العين واللسان

دائمًا العين بتوصل للي قدامها كل أحاسيسها الداخلية، لما بتفرح بتلمع ولما بتحزن بتطرد دموعها براها وغالبا مابتعمل كدا عشان توصل إحساس معين لحد قدامها سواء كان حزن أو فرح مع أنها ممكن تقوى وتتفق مع اللسان أنه يقوم بدور الحمام الزاجل هنا

وأخليه هو يتكلم عنها يوصل الإحساس الصح بكل صراحه. لكن دائمًا اللسان ما يقوم بدور الرجل التقيل الواعي الناضج اللي بيبقي عارف وشايف كل حاجه قدامه صح، بس مابيتكلمش من باب التقل صنعة ودائمًا مورط العين معاه بسبب تقله وعجرفته والعين دائمًا شايلاه ومحافظة عليه يمكن خوفها عليه أكتر من أنه يتكلم ويقول اللي ماينفعش يتقال وقت الجد والعكس .

أكتر علاقه ناجحه من وجهه نظري هي الودن والروح والعقل

الودن هي اللي بتسمع كل حاجه حلوة أو وحشة وتروح زقاها في أنبوبة طويلة متفرعة على الروح وهو بيفرع للعقل والفرع الأساسي بيصب غالبًا في القلب .

والروح هي اللي بتحدد إذا كان الكلام دا واللهجة والنغم دا يوصل للعقل ولا يترزق علي القلب، ويخلع هو يسبيهم من تاني لأنانية العقل وطيبة القلب .

من الآخر احنا بنلف في دواير مصمتة، الحدق بس هو اللي يعرف يفك رموزها، ودا مالوش دعوة بالنضج من عدمه، عشان تفهم نفسك محتاج تصاحبها عشان ماتقلبش عليك وتورطك في حاجات أنت مش قدها .

obeikandl.com

عجائب الزمن

الأصدقاء .. هما فعلًا عجيبة من العجائب اللي يشوفهم وسط الدراسة هاتك ياحب في بعض وقرب وجدعنه أو وطينة على حسب الموقف. وبيشوفوا بعض كل يوم أكتر ما يشوفوا نفسهم في المرايا. وكل يوم نفس السلام نفس الكلام نفس الحنين نفس الاشتياق, وخاصة البنات منهم بايتين في حضن بعض وبيسلموا على بعض كل يوم ولا ما يكون بقالهم سنين متقابلوش .

هوب بقى يدخل في الموضوع بنت أو ولد يقلب الجنه لجحيم والحب لأنين مابين النوع وخصمه. كله بيتحول وكله بيتلون ولو ماتغيروش دلوقتي الطموح بيحولهم على بعض بمجرد أنهم يتخرجوا تلاقي كل واحد ولا واحدة منهم انطوى وأخذ له جنب اللي بي أخذ جنب حرس ولا تخون .

واللي بيأخذ جنب خلصت حاجتي من عند جارتي، وأجدهم اللي بياخد جنب داري على شمعتك لحد ماتولع فيك، ودى من وجهة نظري بتزعل ناس كتير ياما من بعض، ويشيلوا وينفسنوا اللي يداري على شغلانة حلوة واللي بيداري على مزة. واللي بتداري على عريسها الخفة

وتحرس أوي لحد ماتتخزوق منه, تلاقيها بتعلن تمردها وتفضح نفسها بغبائها، والولد بيغير من صاحبه اللي علق الحتة اللي عينه عليها، ويحقد على شغلانة صاحبه اللي بتأكله الشهد، وبيدوق هو المُر ليلاتي بين حيطان أوضته المشققة .

وكل واحد بيتحول ويتقلب على صاحبه وينسى كل اللي كان بينهم من ذكرى حلوة، وتفضل جواهم السِحنة المُرة وأشباح الحقد والغيرة لتصنع منهم أنصاف رجال على أشباه نساء تقعد في قرابيزنا بقية عمرنا لمجرد أننا أصحابهم .. وياريته يطمر .

obeikandl.com

أفسد طفلك

العنف اللفظى يعني الشتيمة .. الاستهزاء.. العبارات السلبية المحبطة .. الزعيييق اللى كتير من الآباء والمدرسين بيمارسوه.. ده تأثيره لايقل خطورة عن الضرب .. العنف اللفظى بيأثر على نفسية الطفل

أولا : مش هيحترم نفسه، هيحس بدنية، مش هيبقى عنده ثقة فى نفسه لأنه هيصدق شتيمتك ليه، لما تقوله أنت رخم وغلس، هيتردد أنه يتكلم مع الناس لأنه هيحس أنه لو اتكلم هيبقى رخم وغلس، فتكوين علاقات مع الآخرين هيبقى محدود.. يعنى مش هيكون اجتماعى .. أو بالفعل هيسوق الغلاسة والرخامة على الناس .. حتى لو هو مش رخم فالناس هى اللى هتبعد عنه، وقيس بقى على كل شتيمة أنت بتقولها للطفل

مثال: دلوقتى أنت لو جبت طفلين واحد قدراته محدودة والتانى قدراته كويسه، وجبت puzzle سهل، الطفل اللى قدراته محدودة البازل السهل هيبقى صعب بالنسبة له، لكن لو قولتله: أنت قادر أنك تكون البازل، أنت عندك القدرة أنك تحله صح، أنت ذكى أنت شاطر...وكل الكلام اللذيذ ده، الطفل من جواه هيبقى مؤمن أنه قادر أنه يحل البازل

obeikandl.com

صح فعلًا هيحله صح ممكن يأخذ وقت كبير، لكن فى الآخر هيحله صح. أنت كده نميت قدراته البسيطة وحسنت مستواه ومع الاستمرار ممكن يبقى أحسن .

إنما الطفل التانى «اللى قدراته كويسة جدا» لو جبتله نفس البازل "بالنسبة له البازل هيبقى سهل لأن قدراته أحسن من الطفل التانى" وقولتله أنت فاشل، أنت عمرك ماهتقدر تعمل نص البازل ده أصلا، أنت مش هتعرف تعمل حاجة.

أنت كده نجحت أنك خليت الطفل مش عايز يحاول أصلا، حتى لو فكر صح..هيغلط نفسه..ومش هيحاول أنه يجرب، أنت كده هزيت ثقته فى نفسه، والموقف ده هيثبت فى ذاكرته ولو اتحط فى موقف مشابه هيفتكر نفس الكلام السلبى.

يعنى لو الأب أو الأم في البيت دائمًا بتقول لطفلها أنه غبى وحمار ومش بيفهم، الطفل ده فى المدرسة ولو مدرس قال: أنا هسأل سؤال صعب والشاطر يحله، ممكن الطفل يبقى عارف الإجابة وشايف أنه سؤال سهل جدًا .. لكن لأنك أقنعته أنه غبى هيقول لنفسه أكيد تفكيرى غلط ومش هيجاوب على السؤال .

العبارات السلبية والعنف اللفظى يقتل الطفل وبتقتل قدراته ومواهبه.

ثانيا: هيتعود على الشتيمة، مش هيبقى عنده إحساس، مش هيحس أنه ليه كرامة، مش هيقدر نفسه، يعنى هيأخذ على قفاه ويسكت

ثالثا: الطفل لما يكبر مش هيبقى محترم، لأنه لاقى الأكبر منه بيشتم هيبقى عادى أنه يشتم، مش هيحترم الأكبر منه ومش هيحترم حد يعنى الآباء والمدرسون اللى بيمارسوا العنف اللفظى ساهموا فى وجود أفراد بلا قدرات أو موهبة ... بلا كرامة ... بلا أخلاق... وبكده نكون قتلنا القتيل ومشينا فى جنازته .. ربينا ولادنا غلط.. وبعدين نشتكى من حظنا الوحش؟

openkandil.com

الموت

قدرية الموت مسألة محيرة جدًا .. أغلبنا إذا ماكانش كلنا مصدقين تمامًا أن « الأعمار بيد الله » .. تمام .. وكلمة أجل الموجودة في القرآن بكثرة بتدل علي أن الموت مكتوب. بس مكتوب دي ممكن تعني حاجتين اتنين الفرق بينهم كبير، هل قدرية الموت تعني أن ربنا يختار لحظة موت كل بني آدم و كل كائن خلقه ؟ .. ولا قد تكون تعني فقط أسبقية العلم الإلهي بميعاد موت كل خلق الله !! دا سؤال مش مصدره رأسي وخلاص .. لأ فيه حاجات كتير بتثير التساؤل، .. لما تبص مثلاً على متوسط أعمار الناس، في الدول المتقدمة تلاقيه أعلي بكتير منه في الدول الفقيرة ، الناس يأكلو كويس، يشربوا كويس، يلاقوا رعاية طبية كويسة يعيشوا أطول !

لو أهملوا و أكلوا أكل ملوث و شربوا مية مش نضيفة وماتعالجوش كويس لما يعيوا .. هيعيشوا أقل .

البني آدم يلعب رياضة .. شرايينه توسع و قلبه يبقي أقوي يعيش أطول، لو شرب سجاير و أكل سمنة و مايلعبش رياضة شرايينه تتسد أو يجيله سرطان و يموت .. يعني ربنا مافرضش لحظة الموت أهو ..

المسألة زي ذاكر تنجح، و زي من زرع حصد، و زي من جد وجد موضوع الموت متساب لاجتهاد البني آدم في البحث عن أسباب موته وحرصه علي صحته، أكيد كمان فيه لحظات بتتدخل فيها يد الله عشان تنهي حياة حد أو عشان تمد في أجل حد لأسباب لن يعلمها إلا الشديد القوي ... والله أعلم بالميلاد و الممات ..

opeikandl.com

حلاوة الدنيا

كل حاجة في الدنيا أنواع حسب النية و الغرض من وراهم، أعتقد أن مش منطقي مثلاً أن صلاتي أنا تبقي زي صلاة واحد، بيدعي أن ابنه العيان بمرض خطير مايموتش ويبقي كل دا زي صلاة الزاهد في الدنيا، ليس طمعًا في الآخرة بل تصوف في حب الله .

بالرغم من أننا ماعندناش القدرة علي تقييم الصلوات إلا أنه مش معقول يبقوا زي بعض لأن ببساطة الدوافع من وراهم مختلفة جدًا .. ارتباط النية والدافع بجودة النتيجة و نوعها و قيمتها الحقيقية مسألة حتمية للغاية . . ما أعتقدتش إنه من الممكن إننا نوصل لنور ربنا ! بالنظر لمصلحتك ممثلة في إنك عايز تروح الجنة أو خايف تروح النار ممكن تتعبد طول عمرك لو عايز .. ممكن تستسلم تمامًا للدين و ممكن استسلامك دا يدخلك الجنة فعلاً و ممكن ماتروحش النار .. كله بأمر ربنا، لكن مش ممكن توصل للنور طول ما أنت باصص علي نفسك .مش ممكن تشوف الصورة الكبيرة طول ما أنت محبوس في التفاصيل الصغيرة، الدين مليان تفاصيل صحيح؛ بس في تصوري مش عشان نتحبس فيها .. لا عشان بالنظر لكل التفاصيل الدقيقة هنتعلم طريقة تفكير. .. هنتعلم إزاي الدين بيشوف الأشياء المختلفة .. ولما نذاكر الدين

اللي ربنا أنزله ونتبعه لما نصدقه بس كا نتأمله جنبًا إلي جنب مع الدنيا إللي ربنا خلقها؛ هنقدر ساعتها نحاول نعرف ربنا فعلاً و نقدر نعرف حلاوة الدنيا ..

الدين وسيلة للوصل إلي الله .

obeikandl.com

الأبوبة

علي وزن « الأمومة » نتكلم عن الأب شوية .. الحياة دائمًا مليانة بالمفاجآت أكتر من أي حاجة تانية والحياة مليانة بأخطاء الناس أكتر من أي حاجة تانية .. كل الأخطاء لها تمن بتدفعه أنت أحيانًا ويدفع معاك ناس تانيين .. أعتقد مافيش حاجة أوحش في الدنيا من أنك تدفع ثمن غلطة مش بتاعتك، ولادك بيدفعوا ثمن أخطائك في تربيتهم. ماتزودش علي دول كان مسئولية أنك بعد ما يكبروا تفضل تعاملهم كأطفال و تختارلهم وتقررلهم و تحاول تخليهم زي ما انت عايزهم يكونوا .. لازم يكونوا زي ماهم عايزين حتي لو اللي عايزينه دا ماكانش مفهوم بالنسبة لك وحتي لو مش ماشي علي هواك .

علم ولادك اللي تعرفه و هم صغيريين ولما يكبروا إديهم رأيك لو عندك رأي شايفه ينفعهم .. لكن ماتجبرهمش عليه، لازم قرارات البني آدم المهمة اللي هتتحكم في مصيره تبقي بتاعته لوحده لما ينجح هيشعر بالعرفان للقوس اللي انطلق منه بس هيشعر كان بالفخر لأن هو اللي نجح ولما يغلط هيلوم نفسه بس و هيتعلم من خطأه و هيتحمل مسئوليته كالرجال و الكلمة دي تنفع للستات كمان .. بس كدا ...

تعرف تنقد ؟

أنت من حقك ماتبقاش موافق علي أي فعل أي حد بيعمله، ومن حقك تنتقده و من حقك ماتقلدوش و من حقك تعلم ولادك أو اصحابك أو إخواتك مايعملوش اللي أنت شايفه مش مناسب .. لكن كل دا مش داعي إنك ترفض و تكره الشخص اللي بيعمل حاجة أنت معترض عليها .. حتي و إن كانت غلط من وجهة نظر الدين، أنت تخليك في نفسك كل واحد يدور علي الحاجات الغلط اللي هو بيعملها ويحاول يغيرها، مالكش دعوة بالناس بتعمل أيه غلط، أنت مالك أنت ؟ وبعدين هي وحشة ياسيدي مابتسمعش الكلام الموجه ليها، خلاص خليك أنت كويس و اسمع الكلام الموجه ليك أنت و غض بصرك ! هو يعني غض البصر في القرآن دا جاي علي أساس أن كل الستات متغطيين ؟؟ أمال أنت هتغض بصرك عن أيه ؟

الحرية «شخصية كانت أو غيره»طريق مزدوج رايح جاي مافيش حرية من ناحية واحدة .. و أنا شخصيًا مش هاعيش في مكان أبدًا بيفرض عليا و علي أهلي « بالقانون وبالجبر » أي نوع من أنواع الهدوم .. أنا عارف أنا عايز يبقي شكلي عامل إزاي ويدل علي إيه زيي زي كل الناس .. كل واحد حر في شكله عامل إزاي و يدل علي إيه كل واحد

حر في طريقة نقده للأخر .. كل واحد حر في شكله و في الانطباع اللي بيديه شكله « عنه » عنه هو أنا ماليش دعوة ! يبقي كل واحد يلبس اللي هو عايزه .. مكشوف أو متغطي يحط ريشة علي رأسه، ضيق، واسع، مدلدل اللي مش عاجبه حاجة مايلبسهاش واللي مش عاجبه حاجة تانية لابسها حد تاني مايبصش عليها، عايز تلبس اللي علي مزاجك ؟ يبقي كل الناس يلبسوا اللي علي مزاجهم ، مش عاجبك الكلام ؟ إنت حر .. الأيام دول و بكرة تنال ما تستحق ... عرفت إزاي تنقد الآخرين و لا لسة ؟!

openkandl.com

أسرار الموتي :

في أحد الأيام
كان يعمل أحد عمال المدفن ليلًا .. كان يدفن ميت (ربنا يرحمنا)
وبعد أن انتهي جلس بجوار بيتة (الموجود بجوار المدفن) وبعد ان ارتشف رشفتين من كباية الشاي سمع صوت تزيق باب فظنة أحد الجيران خرج في الليل، ولكن بعد أن طال التزيق سعمة باب حجري وهو يعلم أن جميع جيرانة أبوابهم خشبية فدبت في نفسة قشعرية ولكنه دخل بيتة مسرعًا و أوهم نفسه أنها الرياح
وفي اليوم التالي وفي الصباح الباكر حيث الشمس الدافئة والطيور المغردة استنشق النسيم العليل وهو يعلم أن هذا اليوم سيكون كسابقيه بعض الأعمال ويذهب للشاي ثم النوم
وفي منتصف النهار كان يؤدي عملة الذي اعتاد علية وأصبح يؤديه بروتين؛ لاحظ أن باب أحد المقابر الحجري علية آثار أقدام والباب غير محكم الغلق فتذكر سريعًا ما حدث بالأمس .
ثم نظر إلي داخل مبني المدفن
(يتكون المدفن في بلدنا من المقبرة داخل الارض وحولها حجرة لجلوس الزوار)
فوجد رجل حزين فشعر بشئ مريب لا يدري كيف يفسره عندما

شاهد هذا الرجل وقال له بعفوية:
لايجب أن يدوس المرء على مكان باب المقبرة
فنظر إليه الرجل بنفس الحزن وقال:- أعلم
دون أن يشعر بالقلق والفضول الذي يطل من عين العامل .
فقال له بعفوية مبالغ فيها :- هل مات لك شخص من قريب ثم تذكر أنه لا يجب أن يتدخل في تلك الأمور وانتظر من الرجل كلمة تصده, ولكن الرجل رد علية :- ابنتي... منى.
فاستغرب العامل من الرد دون الإهانة، ومضي في طريقة وفي نفس اليوم حين جاء الليل وفي ليلة شبه مقمرة سمع الرجل نفس الصوت فتذكر كل الأحداث بسرعة وشعر بالغرابة الشديدة لأن هذا لم يحدث من ٣٠ سنة أن يتشبث بشئ هكذا، ويسترجع الذكريات بتلك السرعة والدقة
فقد كان لديه تخلي كبار السن. وشعر بأن هذا اليوم مميز كيوم ولادة طفل أو موت أحد الاقرباء.
فذهب إلي مكان ذلك المدفن بالذات فوجد أن باب المدخل الحجري شبه مفتوح فشعر بشئ خلفة فجأة فنظر والخوف يعلو وجهه.
فوجد فتاة بثوب ملطخ بالدماء تسير بخطوات بطيئة جدًا ومتهالكة كأنها لا تريد إلا المشي دون التقيد بالوقت.
فتذكر اسم الفتاة فقال وهي علي مقربة منه:

إلى أين تذهبين يا منى

فنظرت إلية بنفس برودة المشية، ورفعت ثوبها الملطخ بالدماء أمام عينيها وقالت: رايحة أجيب امو omo لمن لا يعرف أمو مسحوق غسيل كانت تريد تنظيف الملابس

obeikandl.com

الخلاصة

ألف نيلة و نيلة هيا حالة وليست مجرد كتاب يقرأ
شعرنا بيه « أحمد السعيد - مصطفي عامر » في فترة
كتابته التي تجاوزت الستة أشهر ..
التي أنتجنا فيها عملنا هذا، و إن كان أول أعمالنا
ولكننا نرجوا أن لا يكون الأخير وأن يتقبل الناس
كتابتنا مع أنها واقع وليست مجرد آراء فردية أو شاذة و نرجوا أن
تكون بصمتنا هذه علامة في قلوبكم قبل أذهانكم.

مصطفي عامر

obeikandl.com

obeikandl.com

رقم الإيداع /١٣١٩٥- ٢٠١٣ م

الترقيم الدولي / ٨ - ٣٦ - ٥٣١١ - ٩٧٧ -٩٧٨-

مطبعة إبراهيم سالم

obeikandl.com